(C.E.R.E.S.) في جريدة الحزب بأنه «نأمل بعد وقف اطلاق النار أن تعيد اسرائيل مباشرة كل الأراضي التي احتلتها، وتوافق على إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة مطلقة، وإذا كان الرأي العام قد تضامن مع اليهود بسبب ضحاياهم خلال الحرب العالمية الثانية، فإن مئات الألوف من الفلسطينيين يعيشون في ظروف يائسة تشكل وصمة عار في جبين الإنسانية. ان رفض اسرائيل المستمر التخلي عن الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ جعل المجابهة مع العرب أمراً محتماً...».

وبقيت مواقف الحزب الرسمية وتصريحات ميتران ضمن إطار بيان الهيئة الإدارية. وبعد توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد في أيلول (سبتمبر)، عام ١٩٧٨، أعلن ميتران عن تأييد حزبه للاتفاقية ووجه لوماً شديداً لحكومة جيسكار ديستان لعدم تأييدها الكامل لها. وفي آذار (مارس) عام ١٩٧٩، أعلن عن ترحيبه بمعاهدة السلام المعقودة بين مصر واسرائيل ودعمه لها، وقد أضاف البرنامج الانتخابي، خلال عام ١٩٨٠، فقرة إلى هذا التأييد تقول بأن «اتفاقية كامب ديفيد جيدة والحزب الاشتراكي هو الوحيد بين الأحزاب الكبرى الذي أيدها، لكن اتفاقاً جيداً بين مصر واسرائيل لا يكفي وحده لفرض السلام في الشرق الأوسط، لكنه يحمل بذاته عناصر تساعد على تجاوز الجمود الحالي».

وبعد تسلمه السلطة مباشرة، وجه ميتران، في الأول من حزيران (يونيو)، ١٩٨١، مبعوثين فرنسيين يحملون رسائل إلى زعماء الدول العربية يوضح فيها أن سياسة بلاده ستكون «متوازنة». وكان العاهل السعودي هو أول زعيم دولة يستقبله ميتران في قصر الاليزيه.

وبتاريخ ١٩٨١/٦/٣٠، صرح في قمة اللوكسمبورغ الثانية للدول الأوروبية الأعضاء بأنه يؤيد سياسة «الخطوة خطوة فيما يخص مشكلة الشرق الأوسط». وفي اليوم التالي، نشرت صحيفة لوموند الفرنسية مقابلة معه قال فيها أنه «الرجل السياسي الفرنسي الوحيد المسؤول عن حزب كبير يؤيد كامب ديفيد وأن موقفه لم يتغير...». وأعرب عن اعتقاده بأن «عملية كامب ديفيد قد تتوسع إذا تعاملت اسرائيل على نحو أكثر إيجابية مع المشكلة الفلسطينية...».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة النهار البيروتية، بتاريخ ١٩٨١/٧/٥، قال كلود شيسون بأن «فرنسا لن تبيع أسلحة لاسرائيل...».

وفي ١٩٨١/٧/٨، أشار بيان الحكومة الاشتراكية الأولى برئاسة بيار موروا إلى أن «أي حل عن طريق المفاوضات في الشرق الأوسط ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار مصالح كل دول المنطقة والحق الفعلي للفلسطينيين في وطن...».

وفي ١٩٨١/٧/١٢، دعا الرئيس ميتران إلى ضرورة «إيجاد حلول عملية وثنائية في الشرق الأوسط نظراً إلى صعوبة التوصل إلى تسوية شاملة...».

وبتاريخ ١٩٨١/٨/١٠، وإثر اعلان الأمير فهد ولي العهد السعودي عن مشروعه، لحل مشكلة الشرق الأوسط، أعلن كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي أنه يعتبر المشروع «مهماً للغاية». وفي ٢٦ من الشهر نفسه، أعلن ميتران، بعدما التقى كلاً من الملك حسين ملك الأردن، وأمير قطر، أن «الاقتراحات السعودية تطور إيجابي».

وفي ١٩٨١/٨/٢٩، أدلى شيسون في مطار عمان بتصريح قال فيه: «ان الحكومة الفرنسية تعتقد أن اتفاقات كامب ديفيد فشلت في الاجابة على سؤال يتعلق بمشكلة الشرق الأوسط وهو مستقبل الفلسطينيين وحقهم في إنشاء دولتهم المستقلة...»، وأضاف «ان الهدف الوحيد لفرنسا هو التسوية الشاملة، وأن المشكلة الأكثر صعوبة هي مستقبل الشعب الفلسطيني. ان اتفاقات كامب ديفيد لم تعالج هذه المشكلة وهي بعيدة كل البعد عن التسوية الشاملة، لكننا نعتقد بأن هذه الاتفاقات أدت إلى تحقيق بعض التقدم في هذا الاتجاه ولا نتفق في ذلك مع بعض أصدقائنا العرب...».

وفي ١٩٨١/٩/١٩، نشرت صحيفة لوماتان الفرنسية حديثاً لكلود شيسون قال فيه: «ان مستقبل الشرق الأوسط يرسمه جسر بين مشروع فهد واتفاقيات كامب ديفيد للتسوية...».

وبتاريخ ١٩٨١/٩/٢٤، عقد ميتران مؤتمراً صحافياً حدد فيه سياسة فرنسا حيال مشكلة الشرق الأوسط بالآتي:

«ان القاعدة التي اتبعها، حيال هذا الجانب أو